



صوت الجنوب / 2007-10-03

المخطوط المحمر الجنوبية

((( طرد الاحتلال اليمني - تقرير المصير - الاستقلال - الدولة - السيادة. إلى العودة; &quot; الشعب الجنوبي و المخول وحدة في حل القضايا المصيرية وهو: من يقرر مصيره بنفسه &quot;; )))

يعتبر الشعب العربي الجنوبي: طرد الاحتلال اليمني وتقرير المصير و إعادة بناء دولته المستقلة وذات السيادة على كامل ترابه الوطني وفق حدود دولته قبل 22 مايو 1994م ووثائق استقلال الجنوب العربي من بريطانيا 30 نوفمبر 1967م والعودة إليه في القرارات المصيرية خط أحمر لا يمكن أن يسمح لأي كان أن يتجاوزها و يطرح بدائل ومشاريع ما دونها أو يسكت عنه الشعب الجنوبي ما بعد قيام ثورته الثانية 7-7-7. ( ثلاث سبعات ).

الشعب الجنوبي عاش وسوف يعيش حتماً في كنف دولته المستقلة وذات السيادة و ما هو حاصل اليوم بفعل الاحتلال اليمني نتيجة للحيلة والمكر ما هي إلا سحابة عابرة سوف تنجلي قريباً وقادر شعب الجنوب العربي على أن يجليها ويكبح مداها و ما يشهده الجنوب منذ إشعال ثورته الثانية 7-7-7 إلا تأكيد ملموس و واقعي لما أقول و ما يروج له أحياناً بقصد أو بدون قصد في مشاريع تحاول ربط الجنوب بدولة أخرى هي دولة الجمهورية العربية اليمنية في اليمن لا يعني الجنوب والجنوبيين لا من قريب و لا من بعيد فنحن و إياهم شعبين جارين في دولتين جارتين انتهى ما كان قد تم بينهم

من عقد بحرب احتلال الجنوب صيف 1994م وفقاً للفقرة "أ"; من الاتفاقية الدولية لعام 1969م بعد أن خرج الطرف اليمني عن الاتفاق وشن حرب احتلال الجنوب ومن طرف واحد من 1994-4-27م وبعد 27 يوماً من الحرب انسحب الطرف الثاني والذي هو الجنوب من الاتفاق بعد أن شن عليه الطرف الأول الحرب والمتخلي على ما اتفق عليه بينهم وقرر الطرف الثاني الموقع مع الطرف الأول الانسحاب من ما تم الاتفاق عليه والعودة إلى ما قبل 22مايو 1990م بإعادة إعلان دولة الجنوب والمستقلة وذات السيادة عندها منذ 21مايو 1994م عاد كل طرف إلى ما كان عليه قبل 22مايو 1990م ولهذا اتخذ مجلس الأمن الدولي قرارين 924 و931 بين طرفين في الحرب [] [] لكل منه استقلاليته ولا زالت موجودة وسوف يأتي وقتها للتنفيذ قريباً وقد استمر الطرف الأول والقوي بالحرب رغم القرارات الدولية ومناشدات العالم ومدن خط احمر والموقف المصري والخليجي إلا أنه أصر وواصل الحرب واحتل دولة الجنوب وشردوا كوادرها وقيادتها وحكم البعض منهم [] [] وفي ما بعد سرحت كل أجهزتها العسكرية والمدنية [] [] وبهذا تحتل الجمهورية العربية اليمنية دولة الجنوب و وقعت تحت الاحتلال بكل ما تعنيه الكلمة من معنا منذ 7-7-1994م وإلى اليوم.

الجنوب دولة وشعب وأرض يقع تحت الاحتلال منذ 7-7-1994م وعلى المحتلين اليمنيين الرحيل دون مأسوف عليهم تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن الدولي 924 و931 وسحب أجهزتهم الحكومية عسكرية ومدنية من أراضي دولة الجنوب المحتلة وترك شعب الجنوب يقرر مصيره بنفسه ويختار الطريق الذي يريد وهو الحل الصحيح والواقعي وغير ذلك يعتبر مغالطة وتزييف للحقائق ومحاولة الإطالة من أمد الاحتلال اليمني لدولة وأراضي دولة الجنوب الذي أصبح يترنح وعلى وشك الرحيل الأبدي وعذوة.

لهذا لا يعني شعب دولة الجنوب المحتل الوثائق والمفردات والمكونفردات التي تأتي بها بعض المشاريع كحل للأزمة فلهم أن يقيموها في بلادهم

اليمن التي هي بحاجة ماسة إليها لرفع المظلم السرمدى المقابع على أقاليم مثل تعز ومأرب وصعدة والحديدة وأب...الخ وليعملوا بالنظام الفدرالى أو الكونفدرالى في وطنهم اليمن بعد التخلص من نظام الدم والحروب والمال.

أما بالنسبة للشعب العربى فى الجنوب بعد طرد المحتلين اليمنيين ونيل استقلاله الثانى من الاستعمار اليمنى وإعادة دولته المستقلة وذات السيادة سوف يضع على الشعب للاستفتاء العام الاسم والهوية وطابع وشكل النظام وأعتقد من وجهة نظري أن شكل النظام الفدرالى على طريقة الإمارات العربية المتحدة هو الشكل المناجع للجنوب ولكن نترك الأمر للجنوبيين يقررون بأنفسهم بعد الاستقلال شكل النظام الذى يريدون ولكن الأهم أن توجد هناك دولتين جارتين فى اليمن وأخرى فى الجنوب كما كانت عبر المراحل والتاريخ ممكن أن تكون بينهم علاقات أخوة وتعاون مثمر للجانبين وبالمناسبة نقدم للكثير من الأحزاب والعناصر والشخصيات اليمنية المقدرة لوضعنا والداعمة لحق الجنوب فى تقرير مصيره خالص الشكر والتقدير وأسجل تقديري لابل وتقدير كل جنوبى للموقف البطولى الشجاع للأستاذ الكبير عبدا لله سلام الحكيمى رجل الدولة من الطراز الأول الذى استطاع أن يقرأ الوضع المتأزم الذى صنعة نظام الدم اليمنى بقيادة علي عبدالله صالح و أوصل البلاد إلى حافة الهاوية ويعطي المخرج الواقعي له ومنه وقوفه إلى جانب حق تقرير المصير للشعب الجنوبى إنه حق كبير بالوطن والوطن كبير به وأتمنى على أخوتنا اليمنيين أن يحسنوا اختيار قياداتهم الذى ممكن لها أن تقودهم إلى بر الأمان كما هو الحكيمى وليس إلى الحروب والكوارث كما هو حال النظام الحالى وقادته فأعان الله أخوتنا باليمن على هذا النظام الدموي أما نحن فإنه بالنسبة لنا نظام احتلال فسوف نطرده من أراضينا عاجلاً أم آجلاً ونعيد لشعبنا الجنوبى التحرر والاستقلال.

لذا لا يوجد ارتباط لدولة وشعب الجنوب بدولة وشعب اليمن إنما المجيرة

و النظام الموجود- المحاكم في اليمن و المحتل للجنوب نظام لاحتلال اليمني الذي يسفك الدماء على أبواب عدن والمكلا كما قالها علي عبدالله صالح نفسه لتعميد ما يسموها بالوحدة بالدم ومستعدين لتسليح الشعب وقيادة حروب شوارع وقتل مليون أو مليونيين شخص من أجل الوحدة ولما أعرف أي وحدة الذي ممكن لشعب أن يرضاها بالقوة وخارج رضاه.

قذف بأكثر من نصف مليون شخص هم موظفي دولة الجنوب من العسكريين والمدنيين إلى الشارع يواجهون مصيرهم المجهول هم وأسرهم ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر المصير نفسه وسد أبواب المستقبل في العمل والدراسة والسير بالجنوب والجنوبيين إلى الاندثار والاضمحلال بسياسة ممنهجه وموجهه يقودها الرئيس اليمني بنفسه.

لهذا أدرك الجنوبيين مصيرهم المنتظر في ضل الاحتلال اليمني ونهض الجنوبيين في ثورتهم الثانية لمواجهة وطرد الاحتلال اليمني وتحقيق الاستقلال الثاني وهذه الثورة الجنوبية الثانية لازالت سلمية وحضارية رغم أن الجيش الجنوبي المتدرب التدريب العسكري العالي وقوات الأمن الجنوبية الذي أحالمهم الاحتلال اليمني قسراً إلى التقاعد الإجباري وبقرار سياسي هم من يتقدمون صفوف الثوار الجنوبيين الجدد على الأرض وفي الميدان وفي الداخل والخارج عبر الاعتصامات والمظاهرات ويواجهون رصاص قوات الاحتلال بصدورهم العارية وتتصاعد الثورة الجنوبية يوماً عن يوم وصولاً إلى العصيان المدني وحتى انتزاع الحق الجنوبي انتزاعاً.

إن الشعب العربي في الجنوب اليوم لم يكن هو الشعب الذي كان قبل 22 مايو 1990م أو 1994م ولما الشعب الذي كان عليه قبل 7-7-2007م إنه شعب جديد شعب ما بعد 7-7-7 (شعب الثلاث سبعات) الذي نهض من بين الركام والمعاناة والمرض والجوع والمقهر والمقمع والذي أدرك ووجع كيف له أن ينتزع حقوقه ويعيد

وطنه ودولته المستقلة وذات السيادة وخرج إلى الميدان لانتزاع هذا الحق انتزاعاً ولن يعود إلما به ومعزز مكرم ولن يستجدي أو يسمح لأي كان أشخاص أو أحزاب تجاوزه بعد الآن في تقديم مشاريع مذلة تبقيه تحت الاحتلال اليمني والهيمنة اليمنية نيابةً عنه فالشعب العربي في الجنوب هذه المرة لن يسمح لأحد إدخاله في متاهات جديدة وتتجاوز خطوطه الحمر وهو لا يقبل أقل من تقرير المصير وإعادة الدولة المستقلة وذات السيادة.

لذا فإن الشعب الجنوبي هو المخول وحده في حسم القضايا المصيرية وتقرير مصيره بنفسه □ واختيار الطريق الذي يريد وهما هو الشعب الجنوبي قد اختار طريقه وسلكها على الأرض وموجود في الميدان وبالطريقة السلمية لطرد الاحتلال وهما يدفع الثمن غالياً لهذا الطريق الذي اختاره حيث تسفك الدماء المطهرة لأبنائه الميامين الأبطال ويسقط الجرحى والشهداء ويزج بالمئات من السياسيين في السجون فمن الشهيد /صلاح لقحوم في حضرموت بالشرق إلى الشهيد عبادي في المضالع في الغرب ومن السجناء السياسيين وفي مقدمتهم حسن باعوم في حضرموت بالشرق إلى السجناء السياسيين وفي مقدمتهم ناصر النوبة في الغرب.

الشعب الجنوبي وبخلى ثابتة ماضياً في تحقيق كامل أهدافه في الحرية والاستقلال وعازماً على بلوغ أهدافه مهما كانت التضحية فتحية لهذا الشعب العربي الأبى المصامد وألف تحية وسلام لكل منا ضليه الأشاوس في مختلف مناطق الجنوب وسلام وتعظيم سلام وبقايات من الورد والرياحين لقادته السياسيين المعتقلين في سجون الاحتلال اليمني وفي مقدمتهم حسن باعوم وناصر علي النوبة وتحية مع التمنيات بالصحة للجرحى وأن يقوموا بالسلامة ونسأل الله المغفرة والجنة للشهداء ولأهلهم ودويهم الصبر والسلوان.

دعوة إلى حضور مهرجان الثورة الثانية في ردفان 14 أكتوبر 2007م وإلى حضور الإعتصامات والمتظاهر على طول وعرض مناطق الجنوب وليقدم كل جنوبي في سبيل الثورة الجنوبية الثانية ما يستطيع تقديمه لدعم منهم في الميدان لمواصلة النضال ضد الاحتلال ومعالجة الجرحى و مؤاساة المعتقلين و أسر الشهداء و إنها لثورة حتى يتم طرد الاحتلال اليمني ويعيد الشعب الجنوبي بناء دولته المستقلة وذات السيادة.

خواتم مباركة وأعياد سعيدة وكل عام وأنتم بخير.

الدكتور /عبد الله أحمد بن أحمد

رئيس التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج)

كاتب وباحث أكاديمي

لندن 3-10-2007م